الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص صحافة مكتوبة و اتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال الموسومة بـ

مقروئية الصحافة المتخصصة

- جريدة الشباك نموذجا-

لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال

جامعة مستغانم

من إعداد الطالبة:
بـغـدادي غـنية

تحت إشراف و تاطير الأستاذ :
العماري بوجمعة

السنة الجامعية : 2014/2013

تحديد الموضوع :

رغم أن ظهور الصحف كان قديما و بالتحديد مع ظهور الطباعة و التطور التكنولوجي الهائل الذي ساهم في ظهور وسائل إعلامية أخرى كالراديو التلفزيون, الانترنت الأكثر رواجا حاليا إلا أن هذا لم يمنع تصدر الجرائد و الصحف لوسائل الإعلام الأكثر استعمالا إذ لا زالت إلى حد الآن تلقى رواجا و سحبا خاصة مع التطور الذي عرفته و توسع مجال الحياة تطلب وجود الصحافة المتخصصة التي تعنى بعدة مجالات: السياسية, الاقتصادية, الثقافية, الفنية, الرياضية,هذه الاخيرة التي يتابعها عدد كبير من الناس متعلقين بالرياضة و كرة القدم خصوصا.

هذا ما يحدث في المجتمع الجزائري و باعتبار الطلبة الجزائريين جزء من هذا المجتمع أردنا معرفة مدى مقروئية الصحافة المتخصصة الرياضية-جريدة الشباك-نموذجا- لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية بمستغانم.

إشكالية البحث :أدى تطور المجتمعات و توسعها إلى ضرورة الحصول على المعلومة فكان ذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة من صحافة و راديو و تلفزيون إلى غيرها من وسائل الإعلام و الاتصال الجماهيري التي أتاحت إمكانية إعلام الجمهور و إخباره بمختلف المعلومات على تعدد مجالاتها: اجتماعية , اقتصادية,سياسية ,و حتى رياضية... هذا ما أدى إلى ظهور نوع من الصحافة تدعى بالمتخصصة تركز على مجال واحد تتوسع فيه.

و الجزائر كغيرها من هذه المجتمعات خاصة مع تزايد الاهتمام بالرياضة و كرة القدم بصفة اكبر دفعت المجتمع الجزائري إلى التوجه إلى الصحافة المتخصصة الرياضية ليتابع بالتفصيل الأحداث الرياضية خاصة مع تعلقه بالمنتخب الوطني و تأهله إلى كاس

العالم بالبرازيل.

والطلبة الجزائريين كجزء من هذا المجتمع شباب يهتمون بأخبار الرياضة كأولوية لهم و منه ارتأينا طرح الإشكالية التالية **ما مدى مقروئية الصحافة المتخصصة الرياضية –جريدة الشباك نموذجا-لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ؟**

الفرضيات :من خلال ما سبق تحديده يمكن استنتاج الفرضيات التالية و هي عبارة عن فرضيتين

الفرضية 1 : تتمتع جريدة الشباك بمقروئية كبيرة وسط طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة مستغانم

الفرضية 2: لا تتمتع جريدة الشباك بمقروئية كبيرة لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة مستغانم نتيجة عدة عوامل.

أسباب اختيار الموضوع: إن الأسباب التي تجعل أي باحث يهتم بهذا الموضوع أو ذاك دون غيره يعود ذلك في الأغلبية إلى عوامل موضوعية و أخرى ذاتية تنبع كلها من الإحساس الشخصي الخاص بأهمية المشكلة و التفاعل معها ضمن المحيط الاجتماعي الاتصالي.

وأسباب اختيارنا للموضوع نجملها فيما يلي :

-نقص الدراسات في مجال الصحافة المتخصصة باعتبار هذه الأخيرة ظاهرة حديثة النشأة و مرتبطة بظهور مجال التخصصات في الحياة فصحيح أن ظهور الصحافة قديم لكن ظهور صحافة مختصة بمجالات معينة :(اقتصادية, سياسية, و حتى صحافة خاصة بالمرأة هي حديثة و معاصرة.

-توفر مراجع و مصادر عن موضوع الصحافة المتخصصة.

-رغبتنا في معرفة مدى مقروئية الصحافة المتخصصة الرياضية في الجزائر و علاقتها بانجازات المنتخب الوطني.

أهداف الدراسة : نسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى مقروئية الصحافة المتخصصة الرياضية لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال كعينة عن المجتمع الجزائري و التي إن دلت على شيء فإنما تدل على مدى تعلقه بالرياضة (كرة القدم) و بمنتخبه الوطني.

منهج الدراسة: من خلال الإشكالية و أهداف دراستنا ارتأينا أن يكون المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التحليلي الوصفي ذلك لان موضوع البحث له جانبين كمي و كيفي بالتالي الوصف يكون في الجانب الكمي (من خلال الأرقام و الإحصائيات)

أما التحليل فيكون في الجانب الكيفي و هذا من خلال شرح و تفسير هذه النتائج المتوصل إليها.

تقنية البحث (أدوات جمع البيانات): قمنا باستعمال تقنية الاستمارة كونها وسيلة مناسبة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثنا حيث يتم تعبئتها و ملئها من طرف المبحوثين باعتمادنا على السحب الكمي للمعطيات كان بهدف معرفة مدى مقروئية الصحافة المتخصصة الرياضية جريدة الشباك كنموذج لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال جامعة مستغانم.

مجتمع البحث: يعد مجتمع البحث الركيزة الأساسية و القاعدة الرئيسية التي يقوم عليها البناء الدقيق لأي دراسة علمية لذا يتوجب على كل باحث تحديد مجتمع بحثه الذي يعد مجموعة كبيرة بشكل غير محدود من العناصر التي تعتمد عليها الملاحظة و يتمثل مجتمع

بحثنا في طلبة علوم الإعلام و الاتصال –كلية العلوم الاجتماعية-بمستغانم باختلاف أعمارهم و أجناسهم.

عينة البحث: تضم العينة 80 شخصا ذكورا و إناثا بالتساوي 40 ذكور و 40 إناث كلهم طلبة علو م الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية –مستغانم-

فعينتنا كانت غير احتمالية عرضية.

المعاينة :كانت غير احتمالية أي احتمال انتقاء عنصر من عناصر مجتمع البحث ليصبح ضمن العينة غير معروف أي هنا الأشخاص الذين بصدد دراستهم لديهم خصائص و سمات غير معروفة كلها بالنسبة إلينا.

عرضية :أي أخذنا المبحوثين عرضيا دون معرفة هل يقرئون أو لا يقرئون جريدة الشباك.

نوعية الدراسة: نتيجة للهدف المرجو منه من وراء هذه الدراسة و هو القياس و التحليل فقد اعتمدنا على نوعين من الدراسة :

1-الأسلوب الكمي : استعملناه في تحليل المعطيات بيانيا و كميا لمعرفة السبب فهو يهدف أساسا إلى القياس و معرفة مدى مقروئية جريدة الشباك لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال جامعة مستغانم.

2- الأسلوب الكيفي: و استعملناه لتحليل النتائج المتحصل عليها من الأسلوب الكمي و ذلك لأجل إبراز المعاني و الدلالات و الوقوف عند بعض العوامل التي لم تكن واضحة من قبل لنحصل في الأخير على نتائج عامة .

صعوبات البحث :

يعترض أي بحث علمي مجموعة من الصعوبات والصعوبات التي واجهتنا هي :

-قلة الوقت خاصة مع وجود المحاضرات و الامتحانات و كثرة التطبيقات بالإضافة إلى التربص.

-توقيت المكتبة غير مساعد (يوم الخميس) كما أن يوم واحد غير كاف.

حدود الدراسة: كانت دراستنا ممتدة على مجال زمني طويل إذ بدأت منذ أواخر شهر ديسمبر إلى غاية أواخر شهر ماي فالعمل التطبيقي لم يشرع فيه إلا في شهر ابريل أما الحدود المكانية فكانت بكلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم.

تحديد المفاهيم:

المقروئية: هي مطالعة القراء كل ما هو مكتوب إما من خلال الجرائد الكتب و المجلات قد يكون هذا الاطلاع بشكل دائم أو بعض الأحيان يعبر عن مستواها بحجم السحب و التوزيع.

الصحافة المتخصصة: هي الصحافة التي تعنى بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها و هي قاصرة على قطاع معين من القراء.

- إنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعنى بجزئية ما أكثر تخصصا في فرع من الفروع.

الـــجـــانـــب

الـــنـــظـــري

الفصل الأول:

مـدخـل إلـى الصـحـافـة

تمهيد للفصل:

تعد الصحافة المطبوعة أقدم وسيلة إعلامية عرفها التاريخ حيث تزامن ظهورها مع اختراع الطباعة على يد العالم الألماني غوتنبرغ و من ثم أصبحت أوروبا مهدا لها فنشأت فيها ثم ما لبثت أن انتشرت في كل أنحاء العالم و قد كان ذلك الانتشار مرهونا بالتقدم الصناعي و التجاري و هذا ما جعلها تحتل مكانة مرموقة في عملية الاتصال لسنوات طويلة فقد كانت بمثابة القاعدة الأساسية التي قامت عليها الوسائل الإعلامية الأخرى هذا نظرا لأهمية الأدوار التي كانت تقوم بها في ما يتعلق بتطوير المجتمعات و الدفاع عن مكتسبات الحضارة الإنسانية إلى جانب قيادتها لمختلف الحركات التحررية في العالم خاصة دول العالم الثالث التي كانت تحت سيطرة الاستعمار لذلك يزداد الإقبال عليها يوما بعد يوم.

المبحث الأول: مفهوم الصحافة الورقية

الصحافة الورقية أو المكتوبة هي وسيلة اتصال جماهيرية أقدم من السينما و الراديو و التلفزيون تنشر الكلمة و الخبر و الصورة و تحمل الفكرة إلى ملايين من القراء.

لغة: استخدمت كلمة الصحافة press في القاموس اللغوي أكسفورد على أنها شيء مرتبط بالطبع و الطباعة و نشر الأخبار و المعلومات باختلاف التعبير الانجليزي newspaper و التعبير الفرنسي journal الذي هو مرتبط بالناحية الزمنية لصدور الصحف[1].

أما في اللغة العربية و في قاموس المحيط لمؤلفه الفيروز بادي يقصد بالصحافة الكتاب و جمعها صحائف.

وفي المصباح المنير لصاحبه بن علي المقري هي صفحات تصدر يوميا والصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن الأستاذ[2].

و يعرفها نجيب حداد و حفيد الشيخ ناصف اليزجي و هو أول من استعمل لفظ صحافة بمعنى صناعة الصحف و الكتابة فيها.

والصحافة Journalisme و هي المؤسسة التي يعمل بها المتخصصون في صناعة الأخبار كما تسمى الصحيفة كذلك الوقائع و هي التسمية التي كانت تطلق عليها في بداية القرن 19 كما تعرف أيضا بأنها وسيلة إعلامية جماهيرية ذات طابع توجيهي تحمل رسالة على شكل كلمات مطبوعة إلى الجمهور[3].

1- فضيل دليو- مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ط2 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1998 ص 91
2- فاروق أبو زيد-مقدمة في علم الاتصال د.ط جامعة القاهرة للتعليم المفتوح مصر 1999 ص 3-4
3- جمال العيفة المجلة الجزائرية للاتصال العدد 19 دار هومة الجزائر 2005 ص 140

ويقول نابليون بونابرت:الصحافة ركن أعظم من الأركان التي تشد عليها الحضارة و العمران[1].

ويقول خروتشوف أيضا و هو احد زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي سابقا:

الصحافة هي سلاحنا الفكري حيث تعتبر ضرورة اجتماعية فبدونها نفقد الجانب الأكبر من المعلومات التي نعتمد عليها في حياتنا اليومية[2].

كما عرفتها بعض الموسوعات الأجنبية على أنها هي جمع و نشر الأخبار.

و يعرفها الدكتور عبد اللطيف حمزة في كتاب مستقبل الصحافة على أن الصحافة تصنع الأعاجيب ففي يدها سلاح لا يقل و لها ظهر لا ينثني و رأس لا ينحني و لها قدرة قادرة على الدأب في الحصول على الغاية التي رسمتها لنفسها.

1- الزبير سيف الإسلام- تاريخ الصحافة في الجزائر ط2 الشركة الوطنية للتوزيع الجزائر ص 15

2- سامية محمد جابر و د.نعمان احمد عثمان الاتصال و الإعلام تكنولوجيات المعلومات دار المعرفة الجامعية ص 369

التصور الإيديولوجي لتعريف الصحافة المكتوبة:

التعريف الاشتراكي: إن هذا النظام يقوم على فكرة المشاركة الجماعية و تسخير الإمكانيات لخدمة المجتمع و هذا ينعكس جليا في تعريف هذا النظام للصحافة حيث يعرفها فاروق أبو زيد في كتابه مدخل إلى علم الصحافة على أنها نشاط اجتماعي يقوم على نشر المعلومات التي تهم الرأي العام الصحافة تحتاج إلى وسائل إعلامية مناسبة للنشر و هذه الوسائل هي الصحف[1].

نفهم من هذا التعريف انه يربط الصحافة بغاية خدمة المجتمع

التعريف الليبرالي: تعرف الصحافة في النظام الليبرالي على أنها أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حريته الأساسية .

إن هذا التعريف يجعل من الصحافة منبرا للحريات كحرية الكلام الاستماع و التفكير و هذا النظام ينظر إلى الصحافة فقط بمنطق الوظيفة التي يقوم بها للتعبير و كمؤشر لقياس مدى الحرية في المجتمع أنها تعبر دائما عن مدى انفتاح النظام على حرية التعبير و الرأي.

التصور القانوني لمفهوم الصحافة: يقصد بهذا التصور المسار الذي تأخذه قوانين المطبوعات و الذي على أساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومات حيث لم تحض الصحافة بتعريف واحد بل تعددت بتعريفاتها في القوانين العربية حيث يقول فاروق أبو زيد في كتابه أن نظام المطبوعات السعودي نعرفها أن الصحافة هي مهنة تحرير أو إصدار المطبوعات الصحفية هي كل مجموعة دورية يتكرر صدورها في مواعيد محددة كالصحف.

1- فاروق أبو زيد مرجع سابق ص.ص 38-39

المادة الأولى من المرسوم رقم 20 لسنة 1936: بشان المطبوعات في مصر

تعرف الصحيفة كما يلي يقصد بكلمة جريدة كل مطبوع يصدر باسم واحد بصفة دورية في مواعيد منتظمة و غير منتظمة.

ويقصد بالصحف في تطبيق أحكام هذا القانون الجرائد و المجلات و سائر المطبوعات التي تصدر باسم واحد بصفة دورية و يستثنى من ذلك المجلات و النشرات التي تصدرها الهيئات العامة و الجمعيات و الهيئات العلمية و النقابات.

أما **قانون الإعلام الجزائري** فهو يعرف الصحف في مادته العاشرة تعد بمثابة نشرة دورية كل الصحف و المجلات بكل أنواعها التي تصدر على فترات منتظمة و تصنف النشريات الدورية إلى صنفين: الصحف الإخبارية العامة و النشرات الدورية المتخصصة.

ويعرف **قانون المطبوعات اللبناني** الصحافة في مادته التاسعة بأنها مهنة إصدار المطبوعات الصحفية[1] من خلال هذه القوانين المختلفة نجد أنها تختلف في تحديد مفهوم الصحافة.

1- فاروق أبو زيد –مرجع سابق ص.ص 4-5

المبحث الثاني: تاريخ نشأة الصحافة المكتوبة و تطورها

لقد عرفت صناعة الرسائل الإخبارية و أتقنت منذ فنون استقاء الأنباء من الحضارات الشرقية القديمة حيث كان للبابليين مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث شانهم في ذلك شان الصحفيين في العالم الحديث كما يرجع الفضل في ابتداع الصحافة المصورة إلى الأشوريين حيث كانوا يرقمون حوادث انتصاراتهم و بجانب الرقم يصورون بالألوان صور الأسرى من ملوك و يعرضونها في قصورهم و شوارعهم الكبرى غير أن صدور أول صحيفة كان سنة 911 قبل الميلاد في بكين و كانت صحيفة رسمية تنشر الأوامر و البيانات و أخبار الدوائر الحكومية و قد وصل عدد مشتركيها كما يقول اميل بوفان إلى أكثر من عشر آلاف مشترك و الواقع أن الحضارة الصينية كان لها فضل السبق في اختراع صناعة الصحف من البامبو و في المخترعات الطباعية حيث صنعوا ورقا من ألياف النباتات كما صنعوا الورق من الحرير و قد تلت هذه التجربة التاريخية تجربة أخرى في أوروبا حيث اصدر يوليوس قيصر صحيفة الوقائع اليومية سنة 59 قبل الميلاد و كانت تحتوي على الأخبار الرسمية و النشرات الحكومية[1] كما كانت تعلق طوال اليوم في الميادين العامة.

و يبدو أن هذه الوقائع الرسمية المنسوخة أخذت تنتشر في روما كان يمكن الحصول على نسخة منها لقراءتها في البيوت بعيدا عن الميادين العامة التي كانت تعلق فيها هذه النشرات

---

1 – إبراهيم إمام و محمد فريد محمود عزت وكالات الأنباء المعاصرة دار الفكر العربي القاهرة 2006 ض 17

حيث كانت تكتب على أوراق البردي التي يصنعها المصريون القدامى.

غيران مظاهر الصحافة الأوروبية الأولى في العصور الوسطى كان في شكل رسائل إخبارية منسوخة تروي أخبار الملوك و رجال الحاشية و النبلاء و كانت أهم وظائف هذه الرسائل المنسوخة نشر أنباء الحروب الأوروبية المختلفة و قد اهتم التجار بهذه الأنباء خوفا على نفوذهم و تجارتهم و هكذا نجد أن البذور الأولى للصحافة الإخبارية كانت تتناول موضوعات السياسة الاقتصاد و الحرب[1].

وظلت هذه الوسيلة أهم وسائل الإعلام في أوروبا في القرون الوسطى و استمر الحال على ما هو عليه من العام 1455 حينما اخترع غوتنبرغ يوحنا المطبعة بألمانيا حيث ساهم هذا الاختراع في تطور و ازدهار الصحافة و بروزها بشكل منتظم فقد قام صامويل ديلباوي بإصدار مجلة شهرية عام 1597 و كانت تنشر أخبارا متفرقة من هولندا و فرنسا و انجلترا و أول أوروبا تلتها تجربة أخرى لليوناردو سترو السويسري أما الصحف اليومية فكان أول من قام بإصدارها رجل ناشر الكتب تيموس ريتش عام 1660 إلا أنها لم تدم طويلا[2].

و قد تأخر صدور هذه الوسيلة الإعلامية بفرنسا حتى عام 1777 تاريخ صدور صحيفة باريس journal du Paris و قد شهد القرن الثامن عشر ازديادا في عدد

1- إبراهيم إمام نفس المرجع السابق ص19

2-chronologie sur l'histoire de la presse :www.wikipedia.org le 27/03/2009

الصحف و المجلات لدرجة انه بين عامي 1631 و 1789 كانت تصدر في فرنسا 350 دورية.

و تلت هذا الزخم في إصدار الصحف مرحلة صدور صحف مستقرة و هذا بعد نشأة الوكالة الصحفية التي أسسها شارل هافاس عام 1832 و حيث قام بعدها جيرارد ديتاك بإصدار عدة صحف ثمن الواحدة منها 10 سنتات و في عام 1863 قام ميلو milou بتأسيس اول صحيفة شعبية ذات حجم متوسط وهي Le petit journal التي كانت تباع بخمس سنتات و بلغ توزيعها 40 ألف نسخة العام 1870 و في العام 1894 بلغ توزيعها المليون نسخة[1].

1- يربر ألبير –الصحافة ترجمة فاطمة عبد الله محمود الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 1987 ص 96

المبحث الثالث: وظائف الصحافة و أهدافها

تقوم الصحافة بمجموعة من الوظائف أهمها:

وظيفة الإعلام و التربية و الترفيه: فالصحافة الورقية تزود المجتمع بالمعلومات و الأخبار الصحيحة و الحقائق و تقدم القضايا البناءة و هي كذلك لها دور فعال في المجال التربوي حيث تعمل على محاولة تكوين شخصية المواطن و تطوير سلوكه بما يتماشى و قيم المجتمع كان لها دور كبير في المجال الترفيهي و التسلية غير أن نجاح أي عملية إعلامية يتطلب تنظيم جيد للعمل منذ جمع المعلومات و مراقبة صحتها و كتابتها و صياغتها و حتى كيفية صدورها بالجريدة.

وظيفة التثقيف: تمثل الصحافة المطبوعة أهم وسائل التثقيف و ترقية و تثمير الجانب التربوي و يكون الدور التربوي فعالا إذا حرصت الصحافة على تزويد المجتمع بالمعلومات و الأخبار الصحيحة و إظهار الحقيقة فكلما سلكت الصحافة هذا المجال تصبح أداة لنقل تراث الأمة من جيل إلى آخر الأمر الذي يجعل منها مجال اهتمام المؤرخين و الباحثين و تشكل المادة الأولية لدراستهم للصحف و الجرائد دور لا يستهان به في مجال محو الأمية و ذلك عن طريق تعليم اللغات من خلال البرامج التي تقدمها و من بين الجرائد الرائدة في هذا المجال نجد: جريدة الشعب جريدة التعاون المصرية و بذلك يصبح هناك دور متكامل ما بين المؤسسات التربوية و المؤسسة الإعلامية (الجريدة) بحيث يرقى كل منهما الآخر و خاصة عندما يتعلق الأمر بوسائل الإعلام الالكترونية التي أصبحت أكثر شيوعا و أوسع استعمالا فكلما كانت المعلومات صحيحة و شاملة و دقيقة كلما أدى الإعلام المكتوب رسالته

في العمل على تطوير شخصية المتلقي و توسيع ثقافته و دائرة معارفه و تفجير مواهبه الكامنة و تصحيح السلوكات المنحرفة و القضاء على الآفات.

وظيفة تحريك الرأي العام: الرأي العام هو هدف أية وسيلة إعلامية و الصحافة المطبوعة تعتبر محركة للرأي العام و مؤثرة فيه و مكونة له فهي تستطيع تحريك الجماهير لصالح المجموعة التي تمتلكها أو تملوها أو لفائدة السلطة و تتغير درجة التحريك حسب القدرة على الإقناع و التأثير فيمكن للصحافة الورقية توجيه و إبراز الرأي العام الكامن أو تعديله و ذلك من خلال المعلومات التي تطرحها و تعالجها من اجل هذه الغاية كما يمكن تضليل الرأي العام[1].

الوظيفة السياسية:(مرآة الحياة السياسية) تلعب الصحافة الورقية في المجتمعات المعاصرة دورا فعالا في التكوين الإيديولوجي و السياسي و تظهر فيها كأداة للترابط الاجتماعي و الدفاع عن شرعية النظام السياسي في حالة سلطة الحزب الواحد كما تلعب دور الوسيط بين قادة الأحزاب و المناضلين و المنظمات الجماهيرية فهي تعد منبرا لرجال السياسة لنشر آرائهم و محاورة الجمهور و خاصة عندما يتعلق الأمر بمناقشة القضايا بين الأحكام و المحكومين من جهة و تبادل الأفكار و مناقشة القضايا التي تهم المجتمع بين الجمهور و رجال السياسة من جهة أخرى لذلك سميت بالسلطة الرابعة و تتأرجح هذه السلطة بين الضعف و القوة حسب الصلة و الثقة الموجودتين بين الصحافة و الجمهور و نسبة الموضوعية في معالجة القضايا التي تهم المجتمع و قد أكدت العديد من الدراسات

1- عباسة الجيلالي سلطة الصحافة في الجزائر ط2 مؤسسة جزائر الكتاب للنشر و التوزيع الجزائر 2002 ص 47

بان استعمال الصحافة الورقية في الحياة السياسية ساعد على تصحيح و ترشيد الحملة السياسية و خاصة خلال الحملات الانتخابية.

خدمة العقيدة: تتولى الصحافة مهمة الدعوة و نشر الدين و هذه مهمة الدولة المكلفة بخدمة العقيدة ففي الدول الغربية هناك صحف تهتم فقط بخدمة العقيدة والتبشير في حين لم تول الدول الإسلامية الاهتمام الكافي لهذا الجانب على الرغم من توافرها على موارد مالية و المسخرة لإعلام الترفيه و بفضل الصحف يمكن تنمية العلاقات الاجتماعية و زيادة التماسك الاجتماعي و ترقية الوازع الديني و الأخلاقي غير أن نجاح أي صحيفة أو أي وسيلة إعلامية يبقى مرتبطا بشروط أساسية و هي أن تكون المعلومات صحيحة و شاملة و دقيقة و التحلي بالموضوعية في نقل هذه المعلومات و استخدام اللغة الصحيحة و الصيغة السليمة في ذلك[1].

1- عباسة الجيلالي المرجع نفسه ص.ص 51-55

أهداف الصحافة:

من المعروف أن الصحافة المطبوعة قديمة قدم العصور قد لا تكون بالشكل الحالي الذي الذي نراها عليه أو فيه الآن إذ طرأت عليها تغييرات و تطورات عدة و لكن بالتأكيد كانت تؤدي هدفها و المتمثل في نشر و محاولة إيصال المعلومات و مختلف الأخبار التي تهم الناس فكثيرا ما نعبر عن الصحافة بأنها المرآة العاكسة للحالة أو الوضعية التي يكون فيها المجتمع فالصحافة تهدف إلى نقل واقع و حال المجتمع الذي نعمل فيه ومن جهة أخرى تعد الصحافة المقياس الذي يمكن من خلاله معرفة مقدار ما عليه ذلك المجتمع من حرية و هذا الأمر يتناسب طرديا مع حرية الصحافة و عدمه فكلما كان المجتمع يمنح أبناءه قدرا كبيرا من الحرية كلما كانت الصحافة مرآة صافية تعكس هذا الواقع في أوضح صورة لتضع ذلك الواقع نصب الأعين لذوي القرار الذي يمكن أن يصلحوا ذلك الواقع.

وتعتبر الصحافة الورقية من الوسائل الإعلامية الأكثر أهمية نظرا لتحكمها في الأوضاع و توجهها لخدمة المواطن و مع التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال ازدهرت الصحافة المطبوعة (الورقية) و أصبحت تتأثر باهتمامات مختلف الأوساط و تمثل مجال استقطاب للعديد من مراكز اتخاذ القرارات و مجموعات المصالح فهي تسعى هادفة إلى توفير الوسائل للشعب لإجراء اختياراتهم عن دراية و قناعة فهدفها الأساسي تحليل و مراقبة الأحداث

من اجل المصلحة العامة و الدفاع عن المواطنين العاديين و كشف مكامن الفساد و تحليل

و تسليط الأضواء على مختلف الظواهر السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الحقوقية التي يعاني منها المواطن و بذلك فإنها تكرس تكريسا حق المواطن في الإعلام

و الذي عبره يتمكن من معرفة الوقائع التي تعنيه فالصحافة المطبوعة تلعب دور الحارس بهدف مراقبة الأفق من اجل الإعلان عن الأخطار المحدقة بالمجتمع أو البلاد أو فئة أو قطاع[1].

1- سثون ميك براد أصوات متعددة و عالم واحد الشركة الوطنية للنشر و التوزيع الجزائر 1981 ص 489

المبحث الرابع: خصائص الصحافة الورقية المطبوعة

تتميز الصحافة الورقية بمجموعة من الخصائص أبرزها:

1- تزويد القراء بالمعلومات المتعددة و الأخبار المختلفة السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية.

2- تحتوي على مقالات و معلومات متعددة تتناسب مع مختلف الأذواق

3- تتيح للقارئ قراءتها أكثر من مرة و هي بذلك تعطي له الوقت الكافي لاستيعابها

4- تساعد القارئ في المساهمة بطرح أفكاره و مختلف وجهات نظره

5- تعد وثيقة تاريخية فهي بمثابة أرشيف نلجأ إليها لدراسة و كتابة التاريخ

6- تساهم في تشكيل الرأي العام و ذلك عن طريق العرض و التحليل و المتابعة و النقد البناء حول مسالة من المسائل لكشف الحقائق و الأخبار المختلفة للجمهور .

7- تقوم بدور تثقيفي و تربوي و تعليمي و ترفيهي في المجتمع[1].

1- جمال العيفة - مرجع سابق- ص 141 .

خلاصة الفصل:

يعتبر الكثير من إعلاميي الصحافة أنها أم الإعلام بدون منازع ليس لأنها أول مولود إعلامي بقدر ما تتيحه لأفرادها و ممارسيها على خلاف الإعلاميين الآخرين الذين ينشطون في وسائل إعلامية مغايرة ففن التحرير و الكتابة الصحفية و الاحتكاك بشكل اكبر بمختلف الشرائح الاجتماعية و القرب منهم أكثر قد لا نجده إلا في الصحافة المكتوبة كما أن القارئ المواظب على قراءتها يعول على صحيفته كي تزوده بالأخبار الطازجة التي تهم مدينته أو بلده أو العالم اجمع لهذا كان من المألوف أن ترى جماعة من الأشخاص حول احدهم و هو يقرا عليهم ما تمده به صحيفته من أخبار و تعاليق.

الفصل الثاني:

الصحافة المتخصصة

تمهيد للفصل:

تعتبر الصحافة ركنا أساسيا في تشكيل أراء و ثقافة المجتمع الإنساني و حصيلة للتطور الحضاري للمجتمعات بعد أن برزت الحاجة لتشكيل الرأي العام و كسب الجمهور المتزايد عددا و حاجات.

وقد كان لتطور الصحافة حتى غدت صناعة و حرفة و ما طرا عليها من تطور في وظائفها و أدواتها ظهرت استجابة لحاجات الجمهور و رغباته مطبوعات و دوريات متخصصة تتناول موضوعاتها بشكل مهني و تخصص حتى يتمكن القارئ و المتلقي من الحصول على المعلومات أو الآراء التي يريدها اتجاه أي موضوع يرغب فيه.

و العالم اليوم يتطور بشكل متسارع ولم يعد هناك وقت لدى الناس لإضاعته و لذلك سعت المؤسسات الصحفية إلى إصدار دوريات تعالج موضوعا محددا استجابة لرغبات و حاجات القراء.

المبحث الأول: مفهوم الصحافة المتخصصة

كان من الطبيعي أن يزداد انتشار الصحافة مع ازدياد التعليم و مع التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات السياسية و العلمية و الثقافية و نشأت لدى القراء اهتمامات خاصة و أصبح مطلوبا من الصحافة أن تعبر عن هذه الاهتمامات الخاصة إضافة إلى الاهتمامات العامة التي تعمل الصحافة على التعبير عنها .

و من هنا ظهرت الحاجة إلى وجود الصحافة المتخصصة تتبنى الاحتياجات الذاتية لدى القارئ.

و يمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها هي الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تركز اكبر قدر من اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء حيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار و التحليلات و كتابة المقالات و التحقيقات تدور حول هذا الفرع و قد يعطي هذا النوع من الصحف نسبة قليلة من اهتمامات مختلفة غير ما تخصصت فيه كان تكون مجلة تعنى بالأدب و تكتب موضوعا واحدا من بين عشرات الموضوعات عن السياسة و هذا الاستثناء لا ينفي عن الصحيفة كونها متخصصة.

كما يمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعنى بجزئية ما أكثر تخصصا في فرع من الفروع فاهتمام القراء بالأدب يتطلب وجود صحافة متخصصة في الأدب تعنى بالشعر و النقد و القصة و تتابع أخبار المحافل الأدبية و الندوات و الإصدارات الجديدة في الحياة الأدبية بيد انه قد تختار مجلة أو صحيفة أن تخصص في

تخصص في جزئية من فروع الأدب كان تهتم بالشعر و الشعراء و النقد الشعري فقط و مجلة أخرى تهتم بالقصة و النقد الأدبي في مجال القصة دون أن تغفل تماما الفروع الأخرى من فروع الأدب .

و قس على هذا الفروع السياسية و العلوم و الشباب و التكنولوجيا و المرأة و الطب و الزراعة و الإعلام و الرياضة و الفنون المختلفة[1].

و يمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها هي الصحافة التي تعنى بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة و الاستزادة منها و هي ليست صحافة للعامة أو المجتمع كله و إنما هي قاصرة على قطاع معين من قراء و من الصعب حصر أنواع التخصصات إذ انه يتوزع على كافة فروع المعرفة و كل فرع من هذه الفروع يتفرع منه فروع اصغر و من هذه الفروع الأصغر تتولد جزئيات أدق.

1- صلاح عبد اللطيف الصحافة المتخصصة مكتبة الإشعاع الفنية الإسكندرية مصر ط1 2002 ص11

و تقوم الصحافة المتخصصة على ركنين أساسين هما:

ا-:المادة الصحفية المتخصصة

ب-:الجمهور المتخصص من القراء

ومنه يعتقد أن هناك قسمين من الصحف المتخصصة:

القسم الأول: نعني به الصحف التي تعرض مادة إعلامية متخصصة لجمهور متخصص من القراء يهمه ما تقدمه تلك الصحف كالصحيفة النسائية موجهة إلى النساء فقط.

القسم الثاني: و يقصد به الصحف التي تقدم مادة إعلامية متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحف الفنية فهي تعرض مادة إعلامية متخصصة لجمهور عام غير متخصص و يدمج في هذا القسم معظم الصفحات المتخصصة في الصحف و المجلات العامة اليومية منها و الأسبوعية إذن فالصحافة المتخصصة تشمل كل الصحف المتخصصة التي تقدم مادة إعلامية متخصصة لجمهور متخصص1.

1- أبو زيد فاروق مدخل إلى علم الصحافة القاهرة عالم الكتب ط2 1988 ص45

المبحث الثاني : نشأة و تطور الصحافة المتخصصة

سجلت الدراسات الإعلامية أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا عام 1665 باسم العلماء و ذلك في عصر النهضة .

و معنى هذا ظهور الصحافة المتخصصة جاء مرادفا لظروف كل عصر نشأت فيه بيد انه يمكن اعتبار القرن التاسع عشر هو المرحلة الحقيقية الجديدة لظهور الصحافة المتخصصة بمعناه الصحيح و أنماطها و أهدافها الجديدة فظهور الملاحق التي تفرعت عن الصحف الكبيرة في فرنسا يمثل بداية الصحافة المتخصصة الحديثة.

و الواقع أن الصحافة المتخصصة و إن كانت سمة من سمات العصر فقد كانت سمة من سمات الصحافة في نشأتها الأولى فالصحافة كغيرها من الفنون و الصناعات و المهن دخلت عالم التخصص و التنويع منذ زمن بعيد حيث بدأت الصحافة بعد ظهور الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر للميلاد متخصصة في أخبار النبلاء و السياسيين و تحركاتهم و أخبار السوق و حركة المال و البورصة و مع الظهور و التقدم العلمي و التكنولوجي دخلت الصحافة طور المرحلة الشعبية و أصبحت تهتم بكل ما يشغل الناس فأصبح هناك الصحافة التي تهتم بالمرأة أو الطفل أو الفنون أو الآداب أو العلوم أو الهوايات المتعددة و هكذا.

ويتفرع عن كل نوع من هذه التخصصات فروع أكثر تخصصا يتولد عنها فروع أخرى شديدة التخصص.

وقد توارث الصحافة المتخصصة بعض الوقت لتفسح المجال أمام الصحافة الشعبية التي حرصت على أن تخصص في صفحاتها أبوابا ثابتة حول شئون الحياة المختلفة من علوم

و آداب و ما يخص اهتمامات الناشئ في عصر معين و مجتمع بذاته ثم عادت الصحافة المتخصصة مرة أخرى إلى الساحة من جديد مع التطور الإنساني و التطور العلمي منذ أواخر القرن الماضي[1] و بداية القرن العشرين حتى أصبح للصحافة المتخصصة جمهورها الذي يختلف عن جمهور الصحافة العامة فهو أكثر اهتماما و تنوعا.

و نتج عن هذا زيادة حجم الإعلانات في هذه الصحف حيث جذبت الصحافة المتخصصة إعلانات لا تتوافر للصحافة العامة كما أضافت فنونا جديدة في الإخراج و التحرير الصحفي كي يتلاءم مع نوعيات التخصص و جمهوره.

و نظرا لأهمية هذه الصحافة فقد طرا في السنوات الأخيرة تطور هام في الصحافة العامة اليومية و الأسبوعية حيث بدأت الجرائد و المجلات في تقديم أبواب و أركان أو صفحات متخصصة مثل (صفحات المرأة و الفن و الأدب و الاقتصاد و السياسة و الرياضة و العلوم و السينما و المسرح و الإذاعة و التلفزيون....الخ)

وتتزايد هذه الصفحات المتخصصة يوما بعد يوم في الصحافة العامة حتى صارت تحتل النسبة الغالبة من صفحاتها كذلك بالنسبة للصفحات المتخصصة في الصحف و المجلات الأسبوعية حيث ظهرت في الآونة الأخيرة بعض المجلات المتخصصة في مجالات مختلفة مثل (الأهرام الرياضي, نصف الدنيا, أخبار الحوادث ,أخبار الأدب,أخبار النجوم ...الخ)

1- د.حسنين شفيق الصحافة المتخصصة المطبوعة و الالكترونية رحمة برس للطباعة و النشر 2006 مصر

المبحث الثالث: عوامل انتشار الصحافة المتخصصة

من المهم أن نذكر العوامل و الأسباب التي ساعدت و أدت إلى ظهور الصحافة المتخصصة و انتشارها حتى أصبحت ظاهرة جديرة بالبحث في مجال الدراسات الإعلامية

و يمكننا أن نحددها فيما يلي:

1- التطور التكنولوجي و العلمي : تعتبر التكنولوجيا تطورا حضاريا هاما ساهمت به الدول الغربية في القرن التاسع عشر و قد انعكس ذلك على صناعة الصحافة ففي عام 1844 اخترع صمويل مويس التلغراف فأصبحت الأخبار تبث بسرعة عبر المسافات الطويلة في المدن الرئيسية و المجتمعات الريفية و حدث تطور آخر و هو الكابل الأطلنطي الذي اوجد حلقة اتصال دولية للتغطية الإخبارية و بفضله أصبح الاتصال سهلا بين أوروبا و أمريكا[1].

2- **ظهور المؤسسات الإعلامية ووكالات الأنباء و ظهور الإذاعة و التلفزيون و تنوع برامجهما:**

ساعدت وكالات الأنباء على ظهور الصحافة المتخصصة بما تقدمه من تدفق إخباري في كافة المجالات بحيث يصبح أمام الصحيفة التي تشترك في الحصول على أخبار من وكالات الأنباء حرية اختيار الأخبار التي تستخدمها وفقا لتخصصها أو الاتجاه السياسي و تقول مصادر تاريخية أن وكالة الأنباء رويترز عندما انشات عام 1826 بدأت بتوزيع الأخبار بالمال و التجارة و أسعار البورصة.

1- عبد الرزاق علي الهيتي الصحافة المتخصصة دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن عمان ط1 2011 ص 16

و في أواخر القرن العشرين تطورت فنون وكالات الأنباء لتلبية احتياجات الصحف المتخصصة و ظهرت وكالات الأنباء المتخصصة في فروع معينة مثل العلوم و التكنولوجيا و الأخبار الفنية أو الأخبار الاقتصادية أو الرياضية.

أما فيما يخص التلفزيون و تنوع البرامج الإذاعية فيرى بعض الباحثين الإعلاميين أن ظهور التلفزيون 1941 و تطور الوظيفة الإعلامية لمحطات الإذاعة أدى إلى نمو المجلات المتخصصة .

ويرى جون ريتنر أن زوال العديد من المجلات التي توزع على نطاق الجماهير العريضة مثل "لوك" و "لايف" كان بسبب عدم قدرتها على توجيه نفسها إلى جمهور متخصص و كانت تعتبر مجلات جماهيرية تغطي موضوعاتها اهتمامات كل فرد من أفراد الجمهور و بمجيء التلفزيون استطاع المعلنون الوصول إلى نفس الجمهور الكبير الذي كانت تصله مجلتا لوك و لايف بطريقة اقل تكلفة و اقل فعالية[1].

3- **ظهور الصحافة الشعبية:** كان الناس يعتبرون الصحافة خاصة برجال السياسة و كانت لا تروق للعامة و إنما لصفوة المجتمع و ذلك نظرا لأسلوبها المميز و معالجتها للقضايا السياسية المعقدة و قد بدا ذلك بتغيير في الثلاثينات من القرن19 عن طريق إدخال أسلوب و شكل جديد على الصحافة و الصحف حيث ظهرت صحف صغيرة ذات أسلوب خفيف تركز على قضايا الجريمة و الجنس و الشائعات المتداولة بدلا من التركيز على القضايا

1- هاشكو فينس سلا قوى و سلاف فرست يارو ترجمة جيان مدخل إلى الصحافة صحافة ووكالة الأنباء دار الفرابي بيروت ط1 1981 ص 8

الجادة مثل القضايا السياسية و كانت تباع ببنس واحد للنسخة و لذلك سميت بصحافة البنس و كانت أول صحيفة البنس هي newyork sun التي صدرت عام 1833 و كانت تباع هذه الصحف عن طريق الباعة المتجولين و كانت صفوة المجتمع تنظر إليها نظرة اشمئزاز و قد نجحت صحافة البنس و انتشرت بعد أن اقتنع الناشر في القرن 19 بان أسلوب صحافة البنس و مضمونها إلى حد كبير على التنوع في الأخبار و المقالات و التخصص في كل نوع من أنواعها.

4- ظهور صحافة الأقليات: قيل أن تاريخ الصحافة في أمريكا زاخر بالمطبوعات الموجهة إلى الجماهير خاصة و بالذات الأقليات العرقية و وقد صدرت أول صحيفة سوداء في 16 مارس 1927 التي حررها القس صامويل كورنيس وجون روسورم و هي صحيفة جورنال الحرية كانت تنقل الأخبار التي تهم السود من الدول الأجنبية.

5-دخول المرأة عالم الصحافة: دخلت المرأة الصحافة عام 1831 عندا أصدرت آن روبال و هي في الحادية و الستين مطبوعات بعنوان بول براي و أخرى باسم الصيادة و في عام 1850 بدا العمل الصحفي في واشنطن يقبل المرأة في صفوفه ومن ابرز الصحفيات في القرن 19 في أمريكا آن روبال و نيلي بالاي و إليزابيث كوكريت و قد أدى دخول المرأة إلى الصحافة إلى أن تبتعد عن القضايا السياسية التي بدأت بها آن روبال في نشاطها الصحفي لتبحث عن مجالات تكون أكثر ملائمة لها مثل الاهتمام بقضايا المرأة و التعبير عن مشاكلها و احتياجاتها و كان الفضل في هذا التنوع الصحفي هو دخول المرأة إلى الصحافة في القرن 19.

6- النمو الاقتصادي و الاجتماعي:لعب النمو الاقتصادي الضخم في أوائل القرن العشرين في أمريكا دورا هاما في إنعاش صناعة المجلات و الدوريات و شهدت هذه الحقبة خطوات رئيسية في توسيع الشركات و القدرة على إنتاج السلع على نطاق واسع للمستهلك

و مع هذه القدرة جاءت الحاجة لجعل المستهلك يشعر بوجود هذه السلع و الماركات التجارية لمختلف المنتوجات .

وقد شهد الربع الأخير من القرن 19 و أوائل القرن 20 توسعا اقتصاديا و اجتماعيا و ازدهرت الصحف حتى زاد عدد الدوريات في الفترة من 1880 إلى1920 من 1700 إلى 3300 دورية في الصحف المتخصصة.

7-انتشار التعليم و زيادة عدد السكان: كان انتشار التعليم احد أسباب ظهور و انتشار الصحافة المتخصصة حيث أظهرت الأرقام و التقديرات المتوافرة

انخفاضا مستمرا في معدلات الأمية بين سكان العالم و هذا الانخفاض جاء نتيجة التوسع التدريجي في التعليم و بهذا انتعشت الصحافة ووصل مجموع التوزيع اليومي للصحف في العالم أكثر من 40 مليون و تعتبر السويد و اليابان و الولايات المتحدة الأمريكية من الدول التي تمثل اكبر عدد في توزيع الصحف اليومية و ذلك نتيجة للتقدم العلمي و انتشار التعليم1.

---

1 – عبد الرزاق علي الهيتي – مرجع سابق – ص.ص 17- 18

المبحث الرابع : وظائف الصحافة المتخصصة و أهميتها

تتعدد وظائف الصحافة المتخصصة التي تنطبق عليها وظيفة الصحافة بشكل عام و هي الإعلام و التثقيف و التسلية و هذه الوظائف الثلاثة تساهم بها الصحافة المتخصصة بصوت أكثر عمقا فهي تقدم الأخبار و المعلومات الجديدة في المجال الذي تكتب فيه سواء أكانت صحافة نسائية أو أطفال أو أدب و فنون أو غير ذلك من الأنواع المختلفة للصحافة المتخصصة ذلك أن الخبر هو العنصر الصحفي الأول الذي على الدورية أو المجلة المتخصصة ا ن تبرزه .

و يمكن تحديد وظائف الصحافة المتخصصة من خلال تقديم الأخبار و المعلومات النادرة والدقيقة و التفصيلية حول موضوعات محددة تهم فئة معينة من القراء و المساعدة على التربية و التثقيف و شغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية و إعطاء المجال و الفرصة للمتخصصين و الخبراء للاقتراب من القراء و تجديد فنون الإخراج الصحفي و أساليبه.

فكما هي حال الصحافة العامة التي تهتم بالإعلام و التثقيف و التسلية فالصحافة المتخصصة تقوم بنشر المعلومات و التحليلات حسب تخصصها سواء أكانت صحافة نسائية أو رياضية أو أدبية وما إلى ذلك من المجالات.

ويمكن تلخيص وظائفها بما يلي:

1-التربية و التثقيف : خاصة في مجال المرأة و الأطفال من خلال استغلال الوقت بشكل مفيد للقارئ بما تقدمه من أفكار مبتكرة و جديدة و هذا يؤدي لتوسيع مدارك القارئ و حثه على التفكير و الإبداع.

2-عرض معلومات و أخبار دقيقة حول مواضيع محددة تهم القطاع المحدد من القراء تلبية لاحتياجاتهم و اهتماماتهم.

3- تزويد القراء بآخر تطورات التخصص محليا و عالميا من خلال نشر احدث الدراسات و البحوث و الأخبار .

4- تقديم المتخصصين في مجال محدد للقراء و التعريف بهم و بأفكارهم و اقتراحاتهم و هذا لا يلغي دور المحرر الصحفي الذي يقدم المادة و يحررها بالشكل الفني الملائم للنشر

5- ابتداع أساليب فنية حديثة في الإخراج الصحفي و الشكل العام لدورية يتناسب و ذوق القراء.

أهمية الصحافة المتخصصة :

يرى خبراء الصحافة أن الصحافة المتخصصة الآن أصبحت تمثل فرعا هاما من فروع الصحافة العامة و أننا نعيش الآن في عصر الصحافة المتخصصة.

ويستند هؤلاء على أن مفهوم الصحافة المتخصصة يشمل الصحف المتخصصة و الصفحات المتخصصة في الصحف العامة على اعتبار أن الصفحات المتخصصة في الجرائد اليومية و المجلات الأسبوعية العامة تشكل جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي القارئ للصحف.

ويعترف تقرير دولي هام لمنظمة اليونسكو بأهمية و ازدهار الصحافة المتخصصة في الوقت الذي تتزايد فيه مصاعب الصحافة العامة حيث يذكر أن الصحافة الدورية تنقسم بصفة عامة إلى قسمين رئيسين مطبوعات ذات اهتمامات عامة واسعة تستهدف التوزيع الجماهيري و مطبوعات تخاطب جمهورا من نوع خاص و خلال السنوات الأخيرة تعرض النوع الأول منها لصعوبات متزايدة بسبب المصاعب المالية

وقد فشلت صحف دورية عديدة ذات توزيع جماهيري على امتداد العشرين سنة الماضية في حين ازدهرت بصفة عامة ذات الاهتمام الخاص و التي تخاطب جمهورا بعينه.

ويؤكد التقرير نفسه على أهمية الصحافة المتخصصة حيث يقرر أنها تقوم بما هو أكثر من مجرد نقل المعلومات إذ تهيئ منبرا للمناقشة و نشر الأفكار و المبتكرات و لتبادل الخبرات و التجارب ... و تسعى مثل هذه الدوريات إلى التأثير على متخذي القرارات و لتعزيز الإبداعية في كثير من المجالات مثل السياسة و الآداب و الفنون و الأعمالو التجارة و علوم

الطبيعة و الحياة و التكنولوجيا ووسائل الاتصال و يخدم قطاع كبير من هذه الدوريات الاهتمامات الثقافية و الترويجية عن طريق إشباع الحاجات الفنية و الأدبية لجماعات من القراء.

ورغم أن الاهتمام بالصحافة المتخصصة يبدو جليا في الدول المتقدمة بسبب تقسيم العمل و التخصص الدقيق في المجتمعات المتقدمة إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تزايدا ملحوظا في اهتمام الدول النامية بالصحافة المتخصصة خاصة في المجالات ذات الاهتمام الجماهيري الواسع مثل الرياضة و المرأة و الفن و بدرجة اقل في المجالات الثقافية و و المجلات العلمية ذات الطابع الأكاديمي البحث.

1- د. حسنين شفيق مرجع سابق ص 39 -40

خلاصة الفصل:

إذن, نتيجة للتطورات التي شهدها العالم و انتشار التعليم و الصحافة و ظهور النشر للكتب و الأبحاث اتسعت المجالات التي يطلبها القراء من المجالات السياسية و الثقافية و العلمية و لقد توجب على الصحافة مواكبة هذه الحاجة للاستجابة للرغبات إضافة إلى الاهتمامات التي تحرص الصحافة على التعبير عنها و بهذا برزت الحاجة إلى ظهور الصحافة المتخصصة لتلبية الرغبات و الاحتياجات للقراء على اختلاف شرائحهم.

الفصل الثالث:

الصحافة الرياضية

تمهيد للفصل:

تعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة شيوعا **و** انتشارا و جماهيرية تبعا لطبيعة الدور الذي تؤديه و الوظيفة التي تقوم بها فقد استقطبت اهتمامات قطاعات واسعة من الجمهور على اختلاف و تنوع فئاته و اهتماماته و لاسيما شريحة الشباب التي أقبلت على قراءة الصفحات و الصحف الرياضية بنهم و اهتمام شديدين فلا تكاد تخلو صحيفة عامة من صفحات أو أبواب مخصصة للرياضة و أخبارها و أصبحت الموضوعات الرياضية القاسم المشترك الأكبر بين معظم المطبوعات لذا أخذت من المشرفين على إصدارها و تحريرها جل عنايتهم و اهتمامهم.

المبحث الأول: مفهوم الصحافة الرياضية

هناك عدة تعريفات للصحافة الرياضية أهمها:

1- تعريف الإعلام الرياضي: يعرف الإعلام الرياضي بأنه عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي[1].

2- الصحافة الرياضية :و هي الصحافة التي تهتم بنشر الأخبار و الأحداث الرياضية و المناسبات محليا و دوليا وعربيا و الممارسات و الأنشطة بأنواعها المختلفة و نشر الثقافة الرياضية و تثقيف الكوادر الرياضية بالتربية الرياضية إضافة إلى تزويد المدربين و الحكام بالمعرفة و الخبرات التدريبية و تصعيد الوعي الرياضي لدى المواطنين و مواكبة التطورات الفنية التي تحدث عالميا[2].

1- ابراهيم فؤاد الخصاونة – مرجع سابق- ص 90

2 – د. محمد جمال القار – المعجم الاعلامي- دار اسامة المشرق الثقافي – عمان الاردن ط1 2006 ص 207

المبحث الثاني: نشأة و تطور الصحافة الرياضية

تعد الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيرية نظرا لاستحواذها على قطاعات كبيرة من الجمهور فلا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب و الصفحات الثابتة عن الرياضة إذ يحرص القائمون على إصدار صحيفة جديدة ويولون اهتمام خاص للصفحة الرياضية لتحقيق اكبر قدر من التوزيع حتى أن الصحف العامة أحيانا تصدر ملاحق أسبوعية رياضية سرعان ما تطورت هذه العملية و أصبحت توجد صحف رياضة مستقلة تصدر أسبوعيا أو نصف شهرية

و ما دعم انتشار الصحافة الرياضية هو أن الجمهور الرياضي في مختلف بلدان العالم شغوف بالرياضة فيحاول متابعة كل الرياضات و يشترك في الأندية و هذا لتعدد الأندية كما أن الدولة في البلدان الغربية تنفق أموالا لا تعد و لا تحصى لتشجيع الأفراد و الإقبال على ممارسة الرياضة و تتفق أيضا أموالا طائلة على الألعاب الدولية و المهرجانات الرياضية العالمية إضافة إلى ظهور كرة القدم على الواجهة في القرن 19 كرياضة جماهيرية شعبية لم تهتم الصحافة العالمية بالرياضة إلا في وقت متأخر مع أن تاريخ الرياضة يرجع إلى عصور غابرة من الزمن فلم تعط الأخبار الرياضية الأهمية الكبرى بل كان الاهتمام منصبا على أخبار التجارة وحركة السوق خاصة مع ازدياد نفوذ الرأسمالية و اهتمامها الكبير بالنشاطات الاقتصادية خلال القرنين 17 و 18 و خلال القرن 19 ظلت أخبار الرياضة اقل شانا من الأخبار السياسية و الاقتصادية و مع بداية القرن20 عرفت

أخبار الرياضة طريقا إلى الصفحات الأولى من الصحف و هذا راجع إلى ازدياد و كثرة عدد القراء و ظهور الصحافة الشعبية و بذلك أصبحت أخبار الرياضة أداة هامة لجذب اكبر قدر من القراء .

و بمرور الوقت لم تقتصر أخبار الرياضة على الصحف الشعبية فقط بل تعدتها إلى صحف النخبة و لكن بنفس قدر اهتمام الصحف الشعبية و بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية انتشرت المجلات الرياضية المتخصصة و بعد ذلك بفترة قصيرة اكتشفت الصحافة الرياضية الساحة الإعلامية ليس في شؤون الرياضة المتعددة و دخل ما يعرف بتخصص أو التخصص الدقيق فظهرت صحف متخصصة برياضة معينة و أول بروز لهذا التخصص الدقيق كان بالولايات المتحدة الأمريكية حيث يوجد مجلات لكرة القدم و أخرى للهوكي و أخرى للبسبول[1]

كما تنوعت في الدول الأوروبية المجلات الرياضية المتخصصة فهناك مجلات متخصصة في الملاكمة و أخرى في كرة القدم و غيرها متخصصة في السباحة و هكذا أصبح لكل رياضة صحيفة متخصصة .

- لقد تعددت أحجام المجلات الرياضية من صغيرة و متوسطة و ما بين الاهتمام بالصورة و الاهتمام بالأخبار و الموضوعات المثيرة و بدأت تظهر في السنين الأخيرة صحف رياضية يومية تشبه الصحف العامة من حيث الإخراج و عدد الصفحات بل و تنافسها.

1- شرف عبد العزيز – الصحافة المتخصصة و وحدة المعرفة – عالم الكتب القاهرة ط 2003 ص.ص 158-159

الصحافة الرياضية العربية: لم تهتم الصحافة العربية بالشئون الرياضية إلا في فترة متأخرة نوعا ما و هذا راجع إلى استقلال الكثير من الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية و بعد ذلك ظهرت فرق رياضية أصبحت تشارك في المسابقات و البطولات المحلية الإقليمية و الدولية و أهم الرياضات التي لفتت انتباه الشعوب العربية هي كرة القدم فاهتمت بها أيضا الصحف العربية.

وقبل الحرب العالمية الثانية كذلك كانت الصحف العربية تخصص نصف أو ربع صفحة للأخبار الرياضية و لم يكن عرض الأخبار يتم بطريقة جذابة و مشوقة هذا ما جعل القراء يعزفون عن قراءتها.

و بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية و نيل الاستقلال دخلت الصحف العربية طورا جديدا من حياتها و أصبحت تخصص صفحات أكثر من ذي قبل بل و صارت للشئون الرياضية صفحة أو أكثر يوميا في كل صحيفة أما بعض الصحف فقط أصدرت ملاحقا أسبوعية للرياضة و في الأعوام الأخيرة زاد اهتمام القراء العرب بالشؤون الرياضية مما دفع البعض إلى إصدار صحف و مجلات متخصصة في الرياضة فقط (يومية , أسبوعية أو شهرية)

المبحث الثالث: أنواع الصحافة الرياضية

تضم المنظومة الصحفية الرياضية في شكلها المتطور الأنواع التالية من الصحف

ا- الصحافة الرياضية المركزية العامة و أهم أنواعها:

-الصحف الرياضية المركزية اليومية العامة

-الصحف الرياضية الأسبوعية المركزية العامة

ب-الصحافة الرياضية المركزية المتخصصة و تضم:

-الصحف الرياضية اليومية أو الأسبوعية المتخصصة برياضة واحدة أو بلغة رياضية واحدة

-المجلة الرياضية الأسبوعية المتخصصة برياضة واحدة أو بلغة رياضية واحدة

ج- أما الصحافة الرياضية المحلية فتضم:

- الصحف الرياضية اليومية المحلية العامة

-المجلات الرياضية الأسبوعية المحلية العامة

-النشرات الصادرة عن مؤسسات صحفية أو رياضية

إن التطور العام في المجتمع المتزايد الاهتمام بالرياضة و توسع دائرة الجماهير المهتمة بها و تنوع الوظائف و المهام التي تسعى الصحافة الرياضية لانجازها في المجتمع كلها انعكست ايجابيا على المنظومة الصحفية الرياضية و أدى إلى هذا التنوع1.

1- حضور أديب – الإعلام الرياضي- دمشق المكتبة الإعلامية ط1 1994 ص 103

المبحث الرابع: أهداف الصحافة الرياضية

تعتبر الصحافة الرياضية من أكثر المتخصصة جماهيرية فلا تخلو صحيفة عامة من أبواب ثابتة من الرياضة و تكرس معظم الصحف اليومية العامة في العالم ما بين 5 إلى 20% من مساحتها و هذا الاهتمام أدى إلى تعدد أهدافها

1- الأخبار و الإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار اللازمة

2- التعليق على الأنباء و الأخبار الرياضية

3- تعكس آراء الآخرين في الموضوعات و الأحداث الرياضية المحلية و العالمية و التعليق عليها من خلال عرض آراء القراء ووجهات نظرهم.

4-التغطية الكاملة للبطولة و الأحداث الرياضية المحلية و العالمية خاصة التي تشترك فيها الدول العربية.

5- التعريف بالأبطال و الشخصيات في المجالات الرياضية المتعددة و التركيز على الناشئين

6- توضح مفهوم السلوك الرياضي و الروح الرياضية

7- العمل على نشر الروح الرياضية و البعد عن التعصب و الكراهية بين أبناء الوطن

8- التعريف بالقواعد و القوانين المختلفة للألعاب الرياضية

9- التوجيه و إرشاد الأفراد و النوادي و الهيئات و الاتحادات الرياضية و جذب اكبر عدد من الجمهور1.

1- حضور أديب – نفس المرجع السابق – ص 88

خلاصة الفصل:

يتضح مما سبق انه و نظرا للأهمية الرياضية و قناعة الأخبار الرياضية بدأت تفرد معظم الصحافة لتأخذ زوايا أو صفحات من أعدادها لتغطية الأخبار و الأحداث الرياضية و لا تخلو اليوم صحيفة أو مجلة مما يصدر من صفحة واحدة على الأقل تهتم بالشأن الرياضي إضافة إلى الصحافة التي تعنى كليا بالرياضة و الملاحق الرياضية و هذا ناتج عن ظهور الاهتمام الشعبي بالرياضة خاصة كرة القدم.

لمحة عن جريدة الشباك:

الشباك هي جريدة رياضية جزائرية مختصة في أهم الأخبار الرياضية في الجزائر و العالم تم تأسيسها سنة 1993.

اللغة: عربية

الموقع على الويب: http://www.echibek.net/ar[1]

تحتوي جريدة الشباك على 24 صفحة كما في الجرائد و الصحف عامة فالصفحة الأولى هي الواجهة و نجد فيها أهم العناوين لعدد الجريدة بالخط العريض

و أهم صفحات هذه الجريدة: الحدث, أخبار الأندية, تسلية ,الشباك زوم...الخ

وهذا التنوع يرجع إلى كون جريدة الشباك تهتم بجميع أخبار الرياضة سواء في الجزائر بنشر أخبار الأندية الجزائرية أو حتى في العالم (أخبار الأندية العالمية)

الموقع الالكتروني لجريدة الشباك: يحتوي الموقع الالكتروني لجريدة الشباك على عدة خدمات أهمها: خدمة الأحوال الجوية , خدمة تحميل النسخة الورقية من جريدة الشباك.

كما يتوفر على عدة أقسام إخبارية أهمها : الفريق الوطني الجزائري ,البطولة الوطنية فيديو الشباك, أخبار الأندية, الدوري الاسباني, الدوري الانجليزي و الدوري الايطالي.

ويقدر عدد الزوار لموقع صحيفة الشباك اليومي الجزائرية بأكثر من 20 ألف زائر يوميا.

1- www.wikipedia.com

تصفح و تحميل جريدة الشباك: يمكنك تصفح أي نسخة تريدها من جريدة الشباك اليومي في هذا اليوم أو في أي يوم مجانا و مباشرة.

الإشهار في جريدة الشباك: يمكن لأي شخص لو أي جهة الإشهار في جريدة الشباك على المساحات الإعلانية المتوفرة في جريدة الشباك علما أن الموقع لا يتوفر حاليا على إمكانية الإشهار[1].

1- www.newspaper.newsinow.com

عرض
و
تفسير النتائج

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	40	%50
أنثى	40	%50
المجموع	80	%100

وصف الجدول: يحتوي هذا الجدول على أفراد عينة البحث من ذكور و إناث

التفسير: من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد عينتنا متنوعة من حيث الجنس فهي تحتوي على الذكور و الإناث بنسب متساوية حيث بلغت نسبة الذكور 50 % و الإناث 50 % و هذا التساوي كان مقصودا لمعرفة أي الجنسين أكثر مقروئية لجريدة الشباك : الذكور أم الإناث أم أنها نسب متساوية؟

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
23-18	50	%62.5
28-23	29	%36.25
33-28	01	%01.25
38-33	00	%00.00
38 فما فوق	00	%00.00
المجموع	80	%100

تفسير الجدول: من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين تتراوح سنهم من 18 إلى 23 سنة هم الفئة الأكبر و ذلك بنسبة 62.5 % و ربما يرجع هذا كون معظم الطلبة شباب سنهم

صغير ثم يليها الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 23-28 سنة و ذلك بنسبة 36.25 % ثم تليهم فئة من 28 إلى 33 سنة بنسبة قليلة تكاد تنعدم ب 1.25% ثم فئتي 33-38 سنة و 38 سنة فما فوق و التي انعدمت تماما ربما لعدم تواجدهم الكبير بالجامعة أو عدم مصادفتنا لهم.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	**التكرار**	**النسبة**
ليسانس	43	%53.75
ماستر	36	%45.00
دكتوراه	01	%1.25
المجموع	80	%100

تفسير الجدول: يتضح من خلال هذا الجدول أن طلبة الليسانس يمثلون اكبر نسبة ب 53.75 % ثم يليهم طلبة الماستر ب 45 % ثم طلبة الدكتوراه بنسبة قليلة تكاد تنعدم ب 1.25 % و هذا يرجع إلى أن عدد الطلبة في كل تدرج علمي ينخفض مثلا إذا كان عدد طلبة الليسانس 800 ينخفض هذا العدد في الماستر يصل 70 أو 80 مثلا و في درجة الدكتوراه قد لا يزيد عددهم عن 15 أو 20 طالب.

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة

الإقامة	**التكرار**	**النسبة**
ريفي	18	%22.5
حضري	45	%56.25
شبه حضري	17	%21.25
المجموع	80	%100

تفسير الجدول: يتبين لنا من خلال الجدول أن المبحوثين المقيمين في المدن (حضري) هم

النسبة الغالبة ب 56.25% يليهم المبحوثين المقيمين في الريف ب 22.5 % تليها بنسبة متقاربة شبه حضرية ب 21.25% وهذا يرجع ربما إلى قلة المناطق شبه الحضرية بالجزائر نجد اغلب المناطق إما ريفية أو حضرية , كما قد يرجع إلى انفتاح الناس المقيمين بالمدن عكس المناطق الريفية و شبه الحضرية التي تمنع الطلبة من إتمام دراستهم خاصة الفتيات.

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	**التكرار**	**النسبة**
موظفين	11	%13.75
غير موظفين	69	%86.25
المجموع	80	%100

تفسير الجدول: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الطلبة غير الموظفين هي الأكبر و ذلك ب 86.25% تليها نسبة الطلبة الموظفين ب 13.75% وهذا يرجع إلى انتشار البطالة في الجزائر عموما فاغلب الطلبة لا يعملون أو يعملون في الإدارة بصيغة عقود ما قبل التشغيل.

المحور الثاني: عادات مطالعة الصحف

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب مطالعتهم الصحف:

مطالعة الصحف	**التكرار**	**النسبة**
نعم	74	%92.5
لا	06	%7.5
المجموع	80	%100

تفسير الجدول: نلاحظ أن المبحوثين الذين يطالعون الصحف هم الأكبر نسبة ب 92.5% تليهم نسبة المبحوثين الذين لا يطالعون الصحف ب 7.5 % و هذا كون الطلبة هم شباب

يبحثون عن المعلومات و التثقيف و التسلية,كما قد يكون هذا راجع إلى التخصص (الصحافة) خاصة طلبة علوم الإعلام و الاتصال الذين يطالعونها بنسبة كبيرة.

الجدول رقم 07: معدل قراءة الصحف

معدل القراءة	التكرار	النسبة
قليل	23	%28.75
متوسط	50	%62.50
قوي	07	%8.75
المجموع	80	%100

تفسير الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول أن معدل مطالعة الصحف بالنسبة للطلبة متوسط بنسبة 62.5 % تليه نسبة معدل قليل ب28.75 % ثم معدل قوي و ذلك بنسبة 8.75% قد يكون هذا نظرا لعدم وجود وقت من الطلبة لمطالعتها أو لانشغالهم لذا فهم لا يطالعونها كل يوم بل أحيانا لذا فالمعدل عموما متوسط.

الجدول رقم 08: كيفية الحصول على الصحف

كيفية الحصول على الصحف	التكرار	النسبة
الشراء	58	%68.24
الاستعارة	19	%22.35
الانترنيت	06	%7.06
دون إجابة	02	%2.35
المجموع	85	%100

تفسير الجدول: يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كيفية الحصول على الصحف كانت الشراء بنسبة 68.24 % و هذا راجع إلى إمكانية شراءها نظرا لقلة تكلفتها ثم الاستعارة ب 22.35% فمن يجد أمامه جريدة عند الآخرين ليس مضطرا لشرائها بل يستعيرها ثم الانترنت بنسبة 7.06 % و دون إجابة ب 2.35 %

الجدول رقم 09: الأوقات المفضلة لمطالعة الصحف

الأوقات المفضلة لمطالعة الصحف	التكرار	النسبة
صباحا	36	%42.35
ظهرا	16	%18.83
مساء	33	%38.82
المجموع	85	%100

تفسير الجدول: يتبين لنا من خلال الجدول أن الفترة المفضلة لمطالعة الصحف لدى المبحوثين هي الفترة الصباحية بنسبة 42.35 % تليها الفترة المسائية بنسبة 38.82 فترة الظهيرة بأقل نسبة 18.83 كون الطلبة يفضلون متابعة الأحداث و الأخبار في انها و معرفة آخر المستجدات لذا فهم يطالعون الصحف صباحا

الجدول رقم 10: عدد مرات تصفح الصحف في الأسبوع

عدد مرات تصفح الصحف	التكرار	النسبة
كل يوم	24	%30
مرة واحدة	28	%35
مرتين	12	%15
أكثر من مرتين	16	%20
المجموع	80	%100

تفسير الجدول :يوضح لنا هذا الجدول تقارب نسب عدد مرات تصفح الصحف في الأسبوع حيث كانت أعلى نسبة تصفح مرة واحدة في الأسبوع ب 35 تليها نسبة التصفح كل يوم ب 30 تليها أكثر من مرتين ب 20 و كانت أدنى نسبة 15 للتصفح مرتين في الأسبوع و يدل هذا على الإقبال المتوسط للطلبة على مطالعة الصحف و هذا ما تبينه النسب المتحصل عليها حيث يوجد تذبذب في مستوى عدد مرات تصفح الصحف.

المحور الثالث: مقروئية الصحف المتخصصة

الجدول رقم 11: مقروئية الصحف المتخصصة

المقروئية	التكرار	النسبة
نعم	50	%62.5
لا	30	%37.5
المجموع	80	%100

تفسير الجدول: من خلال الجدول نجد أن نسبة مقروئية الصحف المتخصصة اكبر نسبة ب 62.5 ثم عدم المقروئية بنسبة 37.5 و هذا يرجع إلى عدم وجود الوقت لدى الطلبة لقراءة الصحف العامة إذ يفضلون الصحف المتخصصة خاصة الرياضية و الفنية و كذا الثقافية باعتبارهم شباب كما يجدونها أكثر تفصيلا

الجدول رقم 12: الصحف المتخصصة المفضلة للمطالعة

الصحف المتخصصة المفضلة للمطالعة	التكرار	النسبة
السياسية	12	%11.32
الرياضية	32	%30.19
الفنية	17	%16.04
الثقافية	32	%30.19
الاجتماعية	01	%0.94
الدينية	01	%0.94
دون إجابة	11	%10.38
المجموع	106	%100

تفسير الجدول: أعلى نسبة للصحف المتخصصة التي يفضل المبحوثين مطالعتها الصحف الرياضية و الثقافية فمعظم الشباب يحبون الرياضة و كذا التثقيف و ذلك بنسب متساوية % 30.19 % % 16.04 % تليها الصحف الفنية ب % ثم بدون إجابة ب % 10.38 %

إلى عدم الاطلاع المبحوثين على الصحف المتخصصة عامة ثم نسبة "أخرى"

% و دون إجابة ب 2.35 % و تمثلها الصحف الاجتماعية و الدينية بنسبة متساوية 0.94

الجدول رقم 13:الغرض من مطاعة الصحف المتخصصة

الغرض من مطالعة الصحف المتخصصة	**التكرار**	**النسبة**
التثقيف	33	%30.84
جمع المعلومات	38	%35.51
التسلية	20	%18.69
ملء الفراغات	08	%7.48
دون إجابة	08	%7.48
المجموع	107	%100

تفسير الجدول: يوضح لنل الجدول التالي أن غرض المبحوثين من مطالعة الصحف المتخصصة هو جمع المعلومات ب 35.51 تليها التثقيف ب 30.84 و هذا راجع كون الطلبة يبحثون أولا عن جمع المعلومات و الثقافة ثم التسلية ب 18.69 و أخيرا ملء الفراغات و دون إجابة بنفس النسبة 7.48

الجدول رقم 14: تفضيل الصحف المتخصصة أو العامة

تفضيل قراءة	**التكرار**	**النسبة**
الصحف المتخصصة	26	%32.5
الصحف العامة	54	%67.5
المجموع	80	%100

تفسير الجدول: يتبين لنا أن المبحوثين يفضلون مطالعة الصحف العامة و ذلك بنسبة 67.5 % ثم الصحف المتخصصة بنسبة اقل 32.5 % و سنعرض في الجدول الموالي أسباب ذلك. %

الجدول رقم 15: أسباب مطالعة الصحف العامة

أسباب مطالعة الصحف العامة	التكرار	النسبة
تحتوي معلومات عامة و تشمل جميع الميادين	19	%35.19
الاطلاع على أخبار العالم و الوطن	10	%18.52
تعطيني معلومات أكثر	08	%14.81
دون إجابة	08	%14.81
التثقيف	06	%11.11
تفيدني مستقبلا	02	%3.70
كثيرة الانتشار	01	%1.85
المجموع	54	%100

تفسير الجدول: يتبين لنا أن المبحوثين يفضلون مطالعة الصحف العامة و ذلك لأنها تحتوي على معلومات عامة و تشمل جميع الميادين بنسبة 35.19 % فهي مختصرة عكس الصحف المتخصصة الأكثر تفصيلا حيث لم يعد هناك وقت لتصفح كل شيء ثم الاطلاع على أخبار العالم و الوطن بنسبة 18.52 % فلا يكتفي الطلبة بمتابعة أخبار الوطن بل أصبح يهتم حتى بأخبار العالم ثم تعطيني معلومات أكثر بنسبة 14.81 % و نفس النسبة دون إجابة و ذلك ب 14.81% ثم التثقيف بنسبة 11.11 % ثم تفيدني مستقبلا بنسبة 3.70 % ثم كثيرة الانتشار ب 1.85 % و هي اقل نسبة.

الجدول رقم 16: تأثير اللغة على مقروئية الصحف المتخصصة

التأثير	التكرار	النسبة
نعم	41	%51.25
لا	39	%48.75
المجموع	80	%100

تفسير الجدول: يوضح لنا هذا الجدول أن تأثير اللغة على مقروئية الصحف المتخصصة بنسبة متقاربة مع عدم التأثير و ذلك ب51.25 % تليها عدم التأثير ب 48.75% نظرا أن الطلبة يفضلون عموما مطالعة الصحف العربية أو التي تحتوي كلمات من اللهجة المحلية خاصة لما يتعلق الأمر بالصحافة المتخصصة.

المحور الرابع: مقروئية جريدة الشباك

الجدول رقم 17:مقروئية جريدة الشباك علاقة متغير الجنس بمقروئية جريدة الشباك

	نعم		لا		دون إجابة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	08	%10	30	%37.5	02	%2.5	40	%50
أنثى	02	%2.5	35	%43.75	03	%3.75	40	%50
المجموع	10	%12.5	65	%81.25	05	%6.25	80	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن اغلب المبحوثين لا يقرئون جريدة الشباك و ذلك بنسبة 81.25% ثم تليها نسبة المبحوثين الذين لا يقرئون جريدة الشباك بنسبة 12.5 % ثم دون إجابة بنسبة 6.25% و الجدول الموالي يوضح أسباب ذلك.

إذن, و من خلال هذه النتائج نجد أن نسبة الذكور الذين يقرئون جريدة الشباك الأكبر و ذلك بنسبة 10% مقابل 37.5 % لا يطالعونها أما نسبة الإناث اللواتي يطالعن جريدة الشباك كانت قليلة جدا بنسبة 2.5% مقابل 43.75% لا يقرئونها و ترجع مطالعة الذكور بنسبة اكبر لجريدة الشباك لاهتمام الذكور أكثر بالرياضة و كرة القدم عكس الإناث.

الجدول رقم 18: أسباب عدم مقروئية جريدة الشباك

أسباب عدم مقروئية جريدة الشباك	التكرار	النسبة
دون إجابة	29	%44.62
لا اعرفها و لم اطلع عليها	19	%29.22
أفضل الهداف	06	%9.23
لا تستهويني	06	%9.23
غير متوفرة بكثرة	02	%3.08
لا اقرأ الصحف المتخصصة عامة	01	%1.54
لا تفيدني	01	%1.54
معرضة للخطأ	01	%1.54
المجموع	65	%100

تفسير الجدول: نسبة كبيرة من المبحوثين اتفقوا على عدم الإجابة على أسباب عدم مقروئية جريدة الشباك و ذلك بنسبة 44.62% و هذا قد يرجع إلى جهل الطلبة بأسباب عدم مطالعتهم لها أو أسباب أخرى ثم فئة لا اعرفها و ذلك بنسبة 29.22 % قد يكون لحداثتها أو عدم انتشارها خاصة لدى فئة الفتيات ثم تفضيل جريدة الهداف ب 9.23 % و نفس النسبة مع لا تستهويني ب9.23 % ثم غير متوفرة بكثرة ب 3.08 % ثم نسب متساوية بين لا أفرا الصحف المتخصصة عامة ب 1.54 % لا تفيدني ب 1.54% و معرضة للخطأ بنسبة 1.54 % كذلك.

الجدول رقم 19: الجريدة الرياضية المفضلة

الجريدة	التكرار	النسبة
الشباك	04	%4.82
الهداف	57	%68.68
Le buteur	05	%6.02
دون إجابة	17	%20.48
المجموع	83	%100

% %

تفسير الجدول : من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يفضلون جريدة الهداف بنسبة 68.68 % و تليها نسبة 20.48 % دون إجابة و قد يكون هذا نظرا لعدم تفضيلهم أي جريدة منهم أو لأسباب أخرى ثم le buteur بنسبة 6.02% كونها نسخة فرنسية عن جريدة الهداف المفضلة و ذات الشهرة الواسعة ثم جريدة الشباك بنسبة 4.82 % و عدم تفضيلها و مقروئيتها مذكورة في الجدول السابق.

الجدول رقم 20: الأخبار المبحوث عنها في جريدة الشباك

الأخبار المبحوث عنها	التكرار	النسبة
أخبار الفرق الجزائرية	13	%15.12
أخبار المنتخب الوطني	40	%46.51
أخبار الفرق العالمية	23	%26.74
دون إجابة	10	%11.63
المجموع	86	%100

تفسير الجدول: يتبين لنا الجدول التالي أن المبحوثين يهتمون أكثر بأخبار المنتخب الوطني و ذلك بنسبة 46.51 % خاصة مع تألقه و تأهله إلى كاس العالم بالبرازيل تليه أخبار الفرق العالمية بنسبة 26.74% و هذا راجع إلى مستوى الفرق العالمية المتطورة و كذا إلى احتراف اللاعبين الجزائريين بالخارج ثم أخبار الأندية الجزائرية بنسبة 15.12 % ثم أدنى نسبة دون إجابة ب 11.63 %

الجدول رقم 21: تجسيد جريدة الشباك للصحافة المتخصصة

تجسيد جريدة الشباك للصحافة المتخصصة	التكرار	النسبة
نعم	39	%48.75
لا	31	%38.75
دون إجابة	10	%12.5
المجموع	80	%100

تفسير الجدول: من خلال الجدول يتبين لنا أن المبحوثين يرون أن جريدة الشباك جسدت الصحافة المتخصصة و ذلك بنسبة 48.75 % و ذلك لأنها تعنى بأخبار الرياضة فقط سواء المحلية أو العالمية ثم تليها نسبة الذين يرون أنها لم تجسد الصحافة المتخصصة بنسبة38.75 % و قد يرجع هذا إلى عدة أسباب منه عدم انتشارها و مقروئيتها أو أنها كأي جريدة لا تستطيع الإلمام بجميع الأخبار الكثيرة .

تقييم جريدة الشباك: من خلال النتائج المسجلة نجد أن تقييم الطلبة لجريدة الشباك ايجابي و هذا رغم أن معظم الطلبة لا يطالعون جريدة الشباك إلا أن صورتها ايجابية لديهم فهم يرونها إحدى الصحف المتخصصة الرياضية الرائدة في الجزائر و مفيدة و تثري الرصيد الرياضي.

رغم هذا إلا أن هناك نسبة ترى أنها لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب و الشهرة و النجاح نظرا لحداثتها و التحديات الكبرى أمام الصحف المعروفة ذات السمعة و الانتشار.

الاستمارة

نحن طلبة علوم الإعلام و الاتصال –سنة ثانية ماستر-تخصص صحافة مكتوبة واتصال بصدد انجاز مذكرة تحت عنوان :"مقروئية الصحافة المتخصصة لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال –جريدة الشباك نموذجا.

سبر آراء طلبة علوم الإعلام و الاتصال كلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم.

فالرجاء منكم ملء الاستمارة بجدية و ذلك بوضع علامة ( ) أمام الإجابة الصحيحة و نعدكم بان إجابتكم ستستغل لأغراض علمية لاغير .

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر☐ أنثى ☐

السن 18-23☐ 23-28☐ 28-33 ☐ 33-38☐ 38 فما فوق☐

المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر☐ دكتوراه ☐

الإقامة: ريفي ☐ حضري ☐ شبه حضري ☐

الوظيفة (إن كانت) : .....

المحور الثاني: عادات قراءة الصحف

هل أنت تطالع الصحف ؟ نعم☐ لا ☐

ما هو معدل قراءتك لها ؟ قليل☐ متوسط☐ قوي☐

كيف تحصل على الصحف ؟ الشراء☐ الاستعارة ☐ أخرى ☐

اذكرها.....

ما هي الأوقات المفضلة لمطالعتك الصحف ؟ صباحا ☐ ظهرا ☐ مساءا ☐

كم مرة تتصفح هذه الصحف في الأسبوع ؟ كل يوم☐ مرة واحدة ☐

مرتين☐ أكثر من مرتين☐

المحور الثالث:مقروئية الصحف المتخصصة

هل تطالع الصحف المتخصصة ؟ نعم ☐ لا ☐

ما هي الصحف المتخصصة التي تفضل مطالعتها ؟ السياسية☐ الرياضية ☐

الفنية☐ الثقافية ☐ أخرى ☐اذكرها..... ☐

ما هو الغرض من مطالعتها لها ؟ التثقيف ☐ جمع المعلومات ☐ التسلية ☐

ملء الفراغات☐

هل تفضل قراءة ؟الصحف المتخصصة☐ الصحف العامة ☐

لماذا ؟.....

هل يؤثر استخدام الجرائد المتخصصة للغة غير العربية في مقروئيتك لها ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: مقروئية جريدة الشباك

هل تقرا جريدة الشباك ؟ نعم☐ لا ☐ لماذا؟ .....

منذ متى تطالع جريدة الشباك ؟.....

ما هي الجريدة الرياضية المفضلة لديك ؟ الشباك ☐ الهداف☐ Le buteur ☐

ما هي الأخبار التي تبحث عنها في جريدة الشباك ؟ أخبار الفرق الجزائرية☐

أخبار المنتخب الوطني☐ أخبار الفرق العالمية ☐

هل في رأيك جسدت جريدة الشباك الصحافة المتخصصة بمعنى الكلمة ؟ نعم ☐

لا ☐ لماذا ؟.....

ما هو تقييمك لجريدة الشباك ؟.....

.....

.....

المنهجية المتبعة :

الإهداء

مـقـدمـة

الجانب المنـهجي:

- تحديد الموضوع

- إشكالية البحث و فرضياته

- الفرضيات

- أسباب اختيار الموضوع

- أهداف الدراسة

- منهج الدراسة و تقنياته

- تحديد المفاهيم

- مجتمع البحث

- العينة و المعاينة

- نوعية الدراسة

- صعوبات البحث

- حدود الدراسة

الجانب النظري:

الفصل الأول: مدخل إلى الصحافة

تمهيد للفصل

المبحث الأول: مفهوم الصحافة

المبحث الثاني: تاريخ نشأة الصحافة المكتوبة و تطورها

المبحث الثالث : وظائف و أهداف الصحافة

المبحث الرابع: خصائص الصحافة

خلاصة الفصل

الفصل الثاني : الصحافة المتخصصة

تمهيد للفصل

المبحث الأول: مفهوم الصحافة المتخصصة

المبحث الثاني: نشأة و تطور الصحافة المتخصصة

المبحث الثالث: عوامل انتشار الصحافة المتخصصة

المبحث الرابع: وظائف الصحافة المتخصصة و أهميتها

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الصحافة الرياضية

تمهيد للفصل

المبحث الأول: مفهوم الصحافة الرياضية

المبحث الثاني: نشأة و تطور الصحافة الرياضية

المبحث الثالث: أنواع الصحافة الرياضية

المبحث الرابع: أهداف الصحافة الرياضية :

خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي:

تعريف جريدة الشباك

عرض و تفسير النتائج

خاتمة

قائمة الملاحق

قائمة المراجع

الفصل الثالث: الصحافة الرياضية

تمهيد للفصل

المبحث الأول: مفهوم الصحافة الرياضية

المبحث الثاني: نشأة و تطور الصحافة الرياضية

المبحث الثالث: أنواع الصحافة الرياضية

المبحث الرابع: أهداف الصحافة الرياضية :

خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي:

تعريف جريدة الشباك

عرض و تفسير النتائج

خاتمة

قائمة الملاحق

قائمة المراجع

خاتمة

تمثل الصحافة مؤسسة إعلامية و ودورها الفعال الهادف لتحقيق مجموعة من الوظائف التي يحتاجها جل أفراد المجتمع.

في تناولنا لهذه الدراسة حاولنا التعرف على مدى مقروئية الصحافة المتخصصة- جريدة الشباك نموذجا - لدى طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم حيث انطوت تحت هذا الموضوع فرضيتين تتجلى في تمتع جريدة الشباك بمقروئية كبيرة وسط طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم أو الفرضية الثانية و هي لا تحظى جريدة الشباك بمقروئية كبيرة و قد توضح لنا من خلال النتائج المسجلة أن معظم الطلبة لا يقرئون جريدة الشباك و لا يعرفونها خاصة في أوساط الفتيات و هذا راجع إلى عدة أسباب أهمها منافسة جرائد أخرى كجريدة الهداف.

و بالتالي نجد أن الصحافة المتخصصة في الرياضة هي الأكثر انتشارا و مقروئية نظرا لاهتمام الطلبة و الشباب الجزائري عموما بالرياضة خاصة كرة القدم و هذا في مصلحة القارئ لان المنافسة تدفع إلى تقديم الأحسن كما أن جريدة الشباك حديثة النشأة و بالتالي لها مستقبل كبير و لا ينفي ذلك عنها تمثيلها للصحافة المتخصصة الرياضية فهي تعنى بأخبار الرياضة –كرة القدم – عموما سواء كانت أخبار محلية أو عالمية و تخصص مساحة للمنتخب الوطني كذلك و هذا ما يزيد نجاحها لان الجزائريين متعلقين بفريقهم الوطني خاصة هذه الفترة مع تألقه و تأهله إلى كاس العالم بالبرازيل .

و ختاما ما النتائج المعبر عنها إلا كعينة صغيرة عن طلبة جامعة مستغانم الذين بدورهم هم شريحة صغيرة من المجتمع الجزائري.

قـــائـــــمـــــة

الـــــمـــــراجـــع

قائمة الكتب :

باللغة العربية:

1-أبو زيد فاروق-مقدمة في علم الاتصال,د.ط جامعة القاهرة للتعليم المفتوح مصر 1999

2 -أبو زيد فاروق –مدخل إلى علم الصحافة القاهرة,عالم الكتب ط2 1988

3- العيفة جمال – المجلة الجزائرية للاتصال العدد 19 دار هومة الجزائر 2005

4 - الهيتي عبد الرزاق- الصحافة المتخصصة,دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن عما ن ط1- 2011

5- الخصاونة إبراهيم فؤاد- الصحافة المتخصصة دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ط 1 1433-2012

6-القار محمد جمال- المعجم الإعلامي,دار أسامة المشرق الثقافي عمان الأردن ط1 2006

7-إمام إبراهيم و محمد فريد محمود عزت –وكالات الأنباء المعاصرة دار الفكر العربي القاهرة 2006

8-جابر محمد سامية و د.نعمان احمد عثمان- الاتصال و الإعلام تكنولوجيات المعلومات دار المعرفة الجامعية

9-دليو فضيل –مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط2-1998

10-هاشكو فينس,سلا قوى و سلاف فرست بارو ترجمة جيان مدخل إلى الصحافة صحافة ووكالة الأنباء دار الفرابي بيروت ط1 1981

11-حضور أديب –الإعلام الرياضي المكتبة الإعلامية دمشق ط1 1994

12-سيف الإسلام الزبير تاريخ الصحافة في الجزائر الشركة الوطنية للتوزيع الجزائر ط2

13-سثون ميك براد أصوات متعددة و عالم واحد الشركة الوطنية للنشر و التوزيع الجزائر 1981

14-عبد اللطيف صلاح – الصحافة المتخصصة مكتبة الإشعاع الفنية الإسكندرية مصر ط1- 2002

15-عباسة الجيلالي-سلطة الصحافة في الجزائر,مؤسسة جزائر الكتاب للنشر و التوزيع الجزائر ط2- 2002

16-عبد العزيز شرف-الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة ,عالم الكتب القاهرة ط2003

17-عويس علي خير الدين,عطا حسن عبد الرحيم –الإعلام الرياضي القاهرة مركز الكتاب للنشر و التوزيع ط1-1998

18-شفيق حسنين –الصحافة المتخصصة المطبوعة و الالكترونية –رحمة برس للطباعة و النشر مصر 2006

19- يربر ألبير- الصحافة ترجمة فاطمة عبد الله محمود, الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 1987

المراجع باللغة الأجنبية :

20- chronologie sur l’histoire de la presse : www.wikipedia.org le 27/03/2014

المواقع الالكترونية:

21- www.wikipedia.com

22- www.newspapers.newsinow.com

الإهداء

بعد باسم الله الرحمان الرحيم

الشكر أولا لله الذي وفقني لانجاز هذا البحث

بداية اهدي هذا العمل المتواضع إلى أغلى شخصين

إلى من سهرا على راحتي و تربيتي و تعليمي والدي الكريمين الغاليين أبي مناد و أمي أم الجيلالي .

و إلى أخواتي العزيزات الغاليات: فاطمة الزهراء,سهام , سوهيلة,ربيعة .

إلى جميع الأهل و الأقارب عائلتي الكريمة أجدادي و جميع أعمامي و عماتي و أخوالي و خالاتي أزواجهم و أبنائهم و أحفادهم كلهم بدون ذكر الأسماء حتى لا يكون النسيان

إلى جميع الأساتذة الذين درسوني في الجامعة من السنة الأولى إلى السنة ثانية ماستر بدون استثناء.

دون أن أنسى المعلمين و الأساتذة الذين سبقوهم في تدريسي من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة ثالثة ثانوي.

إلى الأستاذ المحترم الأستاذ العماري الذي تشرف بتاطير هذا العمل و كان نعم الأستاذ و الموجه.

و إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل .